



الحمد لله، والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله، وبعد:

فإن رابطة العلماء السوريين تدعو الشعب السوري بكل فئاته وقومياته وطوائفه، وكافة فاعلياته الاقتصادية والاجتماعية إلى المشاركة الفاعلة في إضراب الكرامة يوم الأحد 15 / محرم / 1433 هـ - 11/12/2011 م.

وذلك بغية الوصول بشعب سوريا الكريم إلى بر الحرية والكرامة، وإن الرابطة إذ تهيب بجميع المواطنين السوريين الالتزام بكل مراحل هذا الإضراب بدءاً من يوم الأحد 15 / محرم / 1433 هـ - 11/12/2011 م، ووصولاً إلى مرحلة العصيان المدني الشامل، تحت أبناء المدن الكبرى دمشق وحلب على التفاعل الكامل مع هذا الإضراب، تخفيفاً من معاناة شعبهم، ونصرة لإخوانهم المستضعفين، وتعجلاً بسقوط الطاغية وأشياعه، والتزاماً بقول الحق - سبحانه وتعالى - : **{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرُّقُوا}** {آل عمران: 103}. وقوله - سبحانه - : **{وَإِنِ اسْتَتْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ}** {الأنفال: 72}. وقول سيد الخلق - عليه الصلاة والسلام - : ((تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضُوُّهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمْمَى)) [أخرج البخاري]. كما تؤكد الرابطة على أن المشاركة في هذا الإضراب العام هي من باب الواجب الشرعي الذي يجب الالتزام به وتطبيقه، تحقيقاً للمصلحة الشرعية العامة في إحقاق الحق، ورفع الظلم، والأخذ على يد الظالم، وإعادة الحقوق المغتصبة، وتمكين الشعب من اختيار حاكمه دون جبر ولا إكراه.

نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَلِيَّ الْقَدِيرَ أَنْ يَمْنَأَ عَلَى شَعْبِنَا بِعَاجِلٍ نَصْرِهِ وَتَمْكِينِهِ، إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ؛ {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أُمُّرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ،،،

رابطة العلماء السوريين